الاشارة كهذه وهذا وهاتا وتثنيتها وهو كذي وذه

وحبتا خبرا اللقب ثم ان كانا مفردين جازت اضافة الاول الى
الثاني وجاز اتباع الثاني للاول في اعرابه كسعيد كرز وان كانا
مضافين كعبد الله زين العابدين او متخالفين كزيد زين العابدين
وكعبد الله كرز تعين الاتباع وامتنعت الاضافة ثم قلت
والثالث الاشارة وهو ذا للمذكر وذي وتي وتا وذه
في التانيث وأولا فيهما ويلحقهن في البعد كاف حرفية مجردة
من اللام مطلقا او مقرونة بها الا في المثنى وفي الجمع في لغة من
مده وهي الفصحى وفيما تسبقه ها التنبيه واقول
الثالث من انواع المعارف اسم الاشارة وهو ما دل على مسمى واشارة
اليه تقول مشيرا الى زيد مثلا هذا زيد فتدل لفظة ذا على
ذات زيد وعلى الاشارة لتلك الذات وقولي وهو ذا للمذكر بعد
قولي الاشارة انما صح على وجهين احدهما ان ما من قولي ما دل
على مسمى لفظه التذكير ولما كان الضمير هو نفس ما سري اليه
التذكير منه والثاني ان يقدر قولي الاشارة على حذف مضاف
والتقدير واسم الاشارة فالضمير من قولي وهو راجع الى الاسم
المحذوف وتنقسم اسما الاشارة بحسب من هي له ستة اقسام باعتبار
التقسيم العقلي وخمسة باعتبار الواقع وبيان الاول انها اما المفرد
او مثنى او مجموع وكل منها اما المذكر او مونث وبيان الثاني انهم جعلوا
عبارة الجمع مشتركة بين المذكرين والمونثات فللمفرد المذكر
هذا وللمفرد المونث هذه وهاتا ولتثنية المذكرين هذان رفعا
وهذين جرا ونصبا ولتثنية المونثين هاتان رفعا وهاتين جرا

ونصبا

ونصبا ولجمع المذكر السالم والمونث هولا بالمد في لغة الحجازيين
وبها نزل القران وبالقصر في لغة بني تميم وليست ها من جملة اسم
الاشارة وانما هي حرف جي به لتنبيه المخاطب على المشار اليه
بدليل سقوطه منها جوازا في قولك ذا وذاك ووجوبا في قولك
ذلك ولا الكاف اسم مضمر مثلها في غلامك لان ذلك يقتضي ان يكون
مخفوضة بالاضافة وذلك ممتنع لان اسما الاشارة لا تضاف لانها ملازمة
للتعريف وانما هي حرف لمجرد الخطاب لا موضع له من الاعراب
ويلحق اسم الاشارة اذا كان للبعيد وانت في اللام قبله بالخيار
تقول ذاك او ذلك ويجب ترك اللام في ثلاث مسايل احداها
اشارة المثنى نحو ذانك وتانك والثاني اشارة الجمع في
لغة من مده يقول اولىك بالمد من غير لام فان قصرت قلت
اولاك او اولالك والثالث كل اسم اشارة تقدم عليه حرف التنبيه
نحو هذاك وهاتاك وهاتيك ثم قلت الرابع الموصول
وهو ما افتقر الى الوصل بجملة خبرية او ظرف او مجرور تامين
او وصف صريح والى عايد او خلفه واقول الرابع من
انواع المعارف الموصولات وهي عبارة عما تحتاج الى امرين احدهما
الصلة وهي واحد من اربعة امور احدها الجملة وشرطها ان تكون
خبرية اي محتملة للصدق والكذب تقول جا الذي قام والذي
ابوه قايم ولا يجوز جا الذي هل قام او الذي لا تضربه والثاني
الظرف والثالث الجار والمجرور وشرطهما ان يكونا تامين وقد
اجتمعا في قوله تعالى وله من في السموات والارض ومن عنده

فان قلت لم قدمت اشارة المونث في
المذكر على اشارة المذكر ثم جيت باشارة
المونث ثانيا فقلت كهذه وهذا وها
وهلا قلت كهذا او هذه وهاتا فقد
الاصل وهو المذكر ووصلت
النظير بنظيره وهو هذه وهاتا
قلت الذي دعاني الى ذلك ضرورة الاختصار
فاني قلت وتثنيتهما والذي يثنى
من الاشارة المونث انما هو تا لا هذه
فلو قلت ما ذكرت لاحتجت الى ان
اقول وتثنية ذا وتا فان قيل

Copyright © King Saud University